من خطوتين خطوه الى الصلوة المفروضة وخطوة
الى ذى رحم والصابر صبر على المصيبة وصبر على الطاعة
فمن صبر على المصيبة كتب الله تعالى له الف درجة
ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين نجوم الارض الى
منتهى العرش ومن صبر على الطاعة كتب الله له ستماية
درجة ما بين الدرجة الى الدرجة كما بين النجوم
الارض الى منتهى العرش ومن صبر على المصيبة كتب
الله تعالى له ثلاث مائة درجة بين كل درجتين كما
بين نجوم الارض الى منتهى العرش **الحكاية** حكى
عن مالك ابن دينار رضى الله تعالى عنه انه قال كانت
امرأة تختلف الى مجلسى فقالت ذات يوم ماذا يعطى الله
تعالى الصابرين من ثوابه فحدثت لها من ذلك
فقالت تعالى معى لاريك فادخلتنى بيتا واذا بولدها
اصم اعمى اشل كاللحم على البوارى فقالت هذا ولدى
كما لا ترى لاحد مثله لا اشكو الى احد قلت وهل خطر

ببالك عافيته قال نعم قلت لست من الصابرين فشهقت
شهقة ووقعت ميتة فلما كان بعد مدة من دفنها
رأيتها فى المنام جالسة على سرير وعليها من ملابس الجنة
الحديث الخامس والتسعون قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم اهبط الله تعالى جبريل عليه الصلوة
والسلام الى الارض فى احسن صوره كان
يأتينى فيها فقال يا محمد الحق السلام ويقول لك انى
اوحيت الى الدنيا ان مرى وتكدرى وتضيقى وتشددى
على اولياى حتى يحبوا لقاى وتسهلى وتوسعى على اعدائى
حتى يكرهوا لقاى وانى جعلتها سجنا لاولياى وجنة
لاعدائى **الحكاية** حكى ان القاضى ابا بكر بن فورك
رضى الله تعالى عنه كان يبالغ فى التجمل فى الملبوس
والمركوب حتى ان الذى عليه ودابته وما عليها بالف
دينار فلقيه يوما يهوديا رث الثياب بادى الضر وسخ
الحالة حافى القدم وعلى رأسه طبق فيه كعب يبيعه